



ملف وثائقي

بطولات كأس العالم من ١٩٣٠ الى ٢٠٠٢

البريطانيون اكتشفوا الكرة بعد طرد المحتل وركل رأس القائد الدانماركي! الفرنسي جيرار اول رئيس للفيفا.. والكأس الجديدة ثمنها ١٠٠ ألف دولار!

منافسات جانبية على القاب اقل اهمية من لقب البطولة لكنها تظل ذات قيمة ومغزى فهناك لقب (هداف البطولة) و(احسن حارس مرمى) و(اكثر الفرق اهدافا) و(امنعها دفاعا).. بل لقد انتشرت ايضا القاب طريفة لم يفكر بها احد قبلا مثل (احسن فريق مهزوم) و(الفريق صاحب الروح الرياضية).. واسرع هدف.

الكأس القديمة.. والجديدة

قلنا ان (جول ريميه) قدم باسمه كأسا لبيدور التنافس عليها وهذا ما حدث حتى استقرت نهائيا في خزنة الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بعدما استطاع الفريق البرازيلي ان يستحوذ على البطولة عام ١٩٧٠م للمرة الثالثة فاستحق ان يحتفظ بالكأس نهائيا. وصنعت كأس اخرى بديلة لتدور المسابقات عليها مع نظام جديد يمنحها تلك هي كأس الاتحاد الدولي لكرة القدم التي حصل عليها المنتخب الألماني في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ ولكن لم يتمكن من امتلاكها للابد وطالما اتنا في سياق الحديث عن (الكأس) فلا بد من التعريف بالكأسين القديمة والجديدة.. فاما القديمة التي حملت اسم (جول ريميه) فقد صممها فنان فرنسي من الذهب الخالص عيار (١٨) على هيئة فتاة تحمل اكليلا من الفار يرتفع (٣٠) سنتيمترا ووزنه (٤) كيلوغرامات وتكلفت الكأس آنذاك نحو التي جنبه استرليني.

ولان البرازيل احتفظت بكأس جول ريميه الى الابد فوُزها ثلاث مرات في ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ اجريت مسابقة خاصة لاختيار كأس جديدة فلفتت نجاحا باهرا حيث قدم ٥٣ مشروعاً وفي ٥ نيسان ١٩٧١ اختير مشروع النحات الايطالي (سيلفيو غاتزانيجا) والكأس الجديدة من الذهب الخالص زنتها ٥ كيلوغرامات وارتفاعها ٣٦ سنتيمترا وعرضها من القاعدة ١٣ سنتيمتراً ويبلغ أقصى عرض لها ١٥ سنتيمتراً ويمثل الكأس رياضيين اثنين مرفوعي الاذرع ويعبر كل منهما عن نشوة الانتصار ويقول النحات عن تحفته: "تبدأ خطوط الكأس من القاعدة ثم تنفر بقوة لتعبر عن روح المسابقات الرياضية بكل ما فيها من طهارة وقوة". واطلق على الكأس الجديدة التي يقدر ثمنها بنحو ١٠٠ الف دولار اسم (كأس الاتحاد الدولي) وهي ملك الاتحاد وحده وفي حال فوز احدى الدول بالمسابقات تحتفظ بالكأس ٤ سنوات ثم تعيدها الى الضيفا الذي يمنحها نسخة بديلة مطابقة للنسخة الاصلية لكنها اصغر بقليل.. وهذا يعني ان المنافسة على الكأس الجديدة ستبقى مستمرة مهما بلغ عدد المرات التي تتوج فيها هذه الدولة او تلك.

اقتراح المحامي ريميه

في اول اجتماع للاتحاد الدولي اقترح رئيسه (جيرار) اقامة بطولة العالم على مستوى المنتخبات الوطنية الا ان فكرته هذه لم تلق الاهتمام الذي تستحقه ولم يكتب لها ان ترى النور الا بعد نحو ربع قرن رغم تسجيل اللعبة ضمن الدورات الاولمبية.. ففي عام ١٩٢٨م بعثت الروح الى الفكرة من جديد خلال اجتماع الاتحاد في مدينة برشلونة في اسبانيا وقرر المجتمعون الموافقة على اقتراح رئيس الاتحاد المحامي الفرنسي (جول ريميه) الذي ترأس الاتحاد الدولي من عام ١٩٢١-

1945م القاضي باقامة بطولة العالم لكرة القدم على مستوى المنتخبات الوطنية تحت اسم (بطولة كأس العالم لكرة القدم) ومنحت دولة (الاورغواي) شرف تنظيم البطولة الاولى مكافأة لها على فوزها باللقب الاولبي لدورتي ١٩٢٤ و١٩٢٨م الاولمبيين.

وتقرر ايضا ان تقام هذه البطولة مرة كل اربع سنوات في احد البلدان اعضاء الاتحاد وقدم (جول ريميه) باسمه كأساً ذهبية لبيدور التنافس عليها بين الفرق المشاركة على ان يحتفظ بها نهائيا الفريق الذي يستحوذ عليها ثلاث مرات سواء اكانت متتالية ام متفرقة. وهكذا كانت انطلاقاً بطولات كأس العالم لكرة القدم من اورغواي في امريكا الجنوبية قبل ٧٦ سنة في رحلة طويلة لم تتوقف سوى عامي ١٩٤٢ و١٩٤٦م بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.

مباريات عديدة واهداف كثيرة سجلت، فرق مغمورة واخرى مشهورة نجوم عالميون ولاعبون عاديون منافسات قوية ومفاجآت مثيرة كل هذا حفلت به بطولات كأس العالم لكرة القدم منذ بدأت.

ويستمر الصراع ويتصاعد الحماس ويتخلل المنافسات الرئيسية على الكأس



يتبع



تحكمها نظم وقوانين.

كرة القدم حديثاً

يعود الفضل الى الانكليز في قيام كرة القدم بشكلها الحالي ونشرها في العالم، فقد كان انشاء اتحادهم لكرة القدم اراهصة وفتاحة لقيام اتحادات اخرى اذ تلاحه تأسيس النادي الانكليزي لكرة القدم في الدنمارك عام ١٨٧٩ كأول هيئة كروية خارج بريطانيا وواكبه قيام نادي (سانت غالين) في سويسرا في العام نفسه.

بعد توالي قيام الاتحادات الاقليمية حتى توج ذلك يوم السبت ٢١ ايار ١٩٠٤م بقيام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اثناء اجتماع عقده في باريس ممثلون للاتحادات كرة القدم في فرنسا والدنمارك والسويد وسويسرا وهولندا وبلجيكا واسبانيا وانتخب خلاله الفرنسي (روبير جيرار) اول رئيس للاتحاد.

(وصف مدينة لندن) الذي وضع في اواخر القرن الثاني عشر الميلادي الا ان مباريات كرة القدم كانت تجري كل يوم ثلاثاء احياءاً لتكريم ذلك اليوم الذي تصدى فيه الانكليز عام ٢١٧م للرومان مما يعني ان اللعبة كانت معروفة منذ عصور قديمة، تذهب روايات اخرى الى القول بان اللعبة ظهرت في انكلترا في اعقاب طرد الدنماركيين الذين احتلوا بريطانيا خلال الفترة بين عامي (١٠١٦- 1042م) حيث قام البريطانيون بقطع رأس القائد الدنماركي وداوسوا بالاقدم كما يفعل لاعبو الكرة، لذا يرجع اصحاب هذا الرأي تاريخ دخول اللعبة الى بريطانيا الى القرن الحادي عشر الميلادي.

الاصول والقوانين

بالتأكيد لم تكن كرة القدم هي ذات اللعبة التي تعشقها الملايين اليوم اذ كانت مساحة اللعب تبلغ نحو ثلاثة اميال ولكل فريق ٥٠٠ لاعب كما ان مدة المباراة كانت اطول اذ كانت تبدأ مع الظهر ولا تنتهي الا بحلول المساء. حقيقة كان لها بعض القواعد التي لا تزال مستخدمة الى اليوم مثل عدم امسك اللاعب للكرة بيده الا ان هذه القواعد تعرضت للتغيير عام ١٨٣٣م اثناء مباراة اقيمت بمقاطعة (دارويك) البريطانية حيث قام احد لاعبي فريق ركيي واسمه (وليام ويب اليس) بامسك الكرة بيده وجرى بها وادعها المرمى فكانت هذه بداية نشأة لعبة كرة الركيي نسبة للكلية التي كان ذلك اللاعب ينتمي اليها ولا تزال هذه الكلية تحتفظ بنصب تذكاري يحمل اسم (وليام ويب اليس).. وظلت اللعبة هكذا من دون ضوابط محددة حتى قام (اتحاد لندن لكرة القدم) عام ١٨٣٢م وبالتحديد في السادس والعشرين من تشرين الاول حيث كانت بداية اللعبة بشكلها الحالي بعد ما صارت رياضة

بغداد/ملحق المونديال

الحلقة الاولى

قد يصاب كثير بالدهشة عندما يعلمون ان كرة القدم قد عرفت كلعبة منذ عصور موغلة في القدم وان كانت لم تأخذ صورتها الحالية الا في العصر الحديث فقط. ولان (المدى الرياضي) قد عوّدت قراءها على تقديم الحدث الرياضي مقروناً باستعراض تاريخي يقدم عبر معلومات موثوق بها وموثقة ثقافة رياضية لا تخلو من الجوانب المثيرة، فاننا نقدم هذا الملف الخاص الذي يؤرخ لكرة القدم كلعبة ولكأس العالم كبطولة، ولا يفصل تقديم تقويم موضوعي للحدث الذي نحن بصدد الحديث عنه ونفي البطولة الثامنة عشرة والفرق المشاركة بها.

متى وكيف عرفت كرة القدم؟

لكرة القدم حكاية طويلة، وبداية هذه الحكاية هي ابعد بالتأكيد من عام ١٩٣٠ الذي اقيمت فيه اول بطولات كأس العالم. تقول المصادر التاريخية ان كرة القدم عرفت -لعبة ومباريات- في مصر القديمة كما روى ان الصينيين لعبوها عام (٥٠٠) ق.م. بكرات محشوة بالشعر، كذلك عرفها اليونانيون القدماء وادخلوها في دوراتهم الاولمبية القديمة وعنهم اخذها الرومان، حينما غزو بلاد الاغريق وقهروها في القرن الثاني قبل الميلاد واحتفظوا لها بنفس الاسم الاغريقي (الارسباتوم) ثم نقل الرومان اللعبة الى بلاد الغال فصار اسمها (الصول) وكانت تلعب بكرة مصنوعة من متانة بقرة محشوة بالتراب. اما تاريخ دخول كرة القدم الى بريطانيا التي تعد -حديثاً- أم هذه اللعبة الشعبية، فقد اختلفت حوله المصادر، فبيما ذهب (وليام نينزنتن) في كتابه

فانيلة بوبي مور.. الأغلى!

كأس العالم (انكلترا عام ١٩٦٦). الفائز بها هو المنتخب الإنجليزي الذي حصل على لقب (أغلى) في تاريخ كأس العالم. وكان عمره ١٧ سنة و٤١ يوماً.

(بوبي مور) لاعب منتخب انكلترا الشهير على رقم قياسي حين تم عرضها في احد المزارات. الفائز بها هو المنتخب الإنجليزي الذي حصل على لقب (أغلى) في تاريخ كأس العالم. وكان عمره ١٧ سنة و٤١ يوماً.

لم تتوقف الأرقام القياسية عند حد نتائج المباريات او عدد الاهداف او غيرها من التفاصيل التي تخص الكرة لكنها امتدت ايضا الى الملابس وادوات اللعبة نفسها.. وفي هذا الاتجاه حصلت فانيلة تخص

مقتنيات بوشكاش

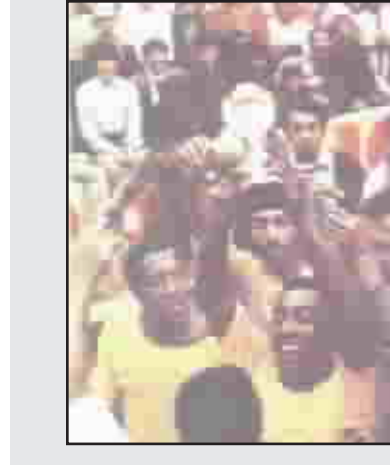
الmondiale في مزاد علني

فيرنيك بوشكاش.. احد اساطير كرة القدم العالمية.. يعاني وحيدا ويصارع صامتا مرض (الزهايمر) في ظل عوز وحاجة مالية خانقة دفعته لعرض اكثر من مائة من تذكاراته الشخصية التي جمعها خلال مسيرته في ملاعب الكرة للبيع في مزاد علني في بريطانيا ومن بين التذكارات التي بيعت جائزة الحذاء الذهبي التي حصل عليها بعد ان سجل رقما قياسيا في عدد الاهداف والميدالية التي حصل عليها بعد فوز منتخب المجر بالمركز الثاني في نهائيات كأس العالم عام ١٩٤٥ بسويسرا وقميص يحمل توقيع اسطورة كرة القدم البرازيلي (بيليه) ومجموعة من الصور من مباراة المجر التاريخية ضد انكلترا في ملعب ومبلي عام ١٩٥٣ واتقادا للموقف وحفاظا لماء وجه كرة القدم المجرية سارعت شركة مجرية لشراء جميع مقتنيات (بوشكاش) من اجل عرضها في صالة خاصة بمشاهير اللعبة تنوي الشركة اقامتها في العاصمة المجرية بودابست، ودفعت الشركة مبلغ ١٧٨ الف دولار، مقابل تذكارات الاسطورة بوشكاش!



افزر النتائج في ١٧ مونديالاً

- فوز النمسا على سويسرا (٧-٥) عام ١٩٥٤ .
- فوز المجر على السلفادور (١٠-١) عام ١٩٨٢ .
- فوز المجر على ألمانيا (٨-٣) عام ١٩٤٥ .
- فوز البرازيل على بولندا (٦-٥) عام ١٩٣٨ .
- فوز فرنسا على البرازيل (٧-٣) عام ١٩٥٨ .
- فوز المجر على كوريا (٩-٠) عام ١٩٥٤ .
- فوز يوغوسلافيا على زائير (٩-٠) عام ١٩٧٤ .
- فوز ألمانيا على السعودية (٨-٠) عام ٢٠٠٢ .



ومضات

من تاريخ المونديال



- اكثر المنتخبات فوزاً باللقب: البرازيل برصيد ٥ مرات اعوام ١٩٥٨/١٩٦٢/١٩٧٠/١٩٩٤/٢٠٠٢
- اكثر المنتخبات لعباً: البرازيل وله ٨٧ مباراة فاز في ٦٠ منها وتعادل في ١٣ وخسر ١٤ مباراة.
- اكثر اللاعبين تسجيلاً للاهداف: جيرد موللر (ألمانيا) وله ١٤ هدفاً.
- اكثر اللاعبين تسجيلاً في النهائيات: جوست فوتيتن (فرنسا) ١٣ هدفاً عام ١٩٥٨
- اكثر اللاعبين تسجيلاً في مباراة واحدة: أوليج ساينيكو (روسيا) وله ٥ اهداف في مرمى الكاميرون عام ١٩٩٤
- اكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة: النمسا X سويسرا ٧-٥ عام ١٩٥٤ يوم ٢٦ حزيران.
- اكبر فوز: المجر X السلفادور ١٠-١ عام ١٩٨٢
- اصغر لاعب يشارك في النهائيات: نورمان وايتسيلير (ايرلندا الشمالية) عام ١٩٨٢ وكان عمره ١٧ سنة و٤١ يوماً.
- اكبر لاعب يشارك في النهائيات: روجيه ميلا (الكاميرون) عام ١٩٩٤ وكان عمره ٤٢ سنة و٣٩ يوماً.
- اول هدف في تاريخ النهائيات: لوشيان لورنيت (فرنسا) في مباراة ضد المكسيك وانتهت لمصلحة فرنسا ١-٠
- اسرع هدف في تاريخ النهائيات: شوكور (تركيا) بعد ١١ ثانية في كأس العالم ٢٠٠٢ وكانت المباراة امام كوريا الجنوبية على المركزين الثالث والرابع يوم ٢٩ حزيران.
- اسرع طرد: كارلوس كاسيزالي (شيلي) وكان في مباراة ضد ألمانيا عام ١٩٧٤.
- اكبر عدد من البطاقات الحمر: الارجننتين والبرازيل وحصل ٨ لاعبين على البطاقات الحمر من كل فريق
- اكبر عدد حضور جماهيري لمباراة واحدة: ١٩٩٨٥٤ متفرجاً على ملعب ماركانا البرازيلي في نهائي ١٩٥٠ .
- اكثر ملعب احتضن نهائي الكأس: ملعب ازتيكا بمدينة نيو مكسيكو بالمكسيك واقيم عليه نهائي عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٦
- اكثر من شارك في المباريات: لوتر ماتيبوس (ألمانيا) وله ٢٥ مباراة.
- اكثر من شارك في النهائيات: انطونيو كارياجال حارس مرمى المكسيك (٥) نهائيات.
- بطولات من دون حالة طرد واحدة: عامي ١٩٥٠ و ١٩٧٠
- اول حالة طرد: جانلندو (بيرو) عم ١٩٣٠
- افضل معدل للتهديف: سويسرا ١٩٥٤ (١٤٠ هدفاً في ٢٦ مباراة).
- اول هاتريك: جليرمو ستابيلي (الارجنتين) ١٩٣٠
- اكثر من سجل من الفرق في بطولة واحدة: المجر عام ١٩٥٤ (٢٧) هدفاً.
- اصغر من سجل اهدافاً: بيليه (البرازيل) عام ١٩٥٨ وكان عمره ١٧ سنة.
- اصغر لاعب يشارك في احراز اللقب: بيليه ١٩٥٨ (١٧ سنة)